

الدر المنثور

أموالنا فنجعلها في فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك ؟ قال : نعم .

قال : والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : لئن صدق ليدخلن الجنة " .

وأخرج أحمد والطبراني عن أبي الطفيل عامر بن واثلة " أن رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم : وإني لأبغض هذا في الله .

فقال أهل المجلس : بئس وإني لأبغض هذا الرجل في الله فآخبره فأدركه رسولهم

فآخبره بما قال : فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله

مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل

منهم فآخبرني أن فلانا قال : وإني لأبغض هذا الرجل في الله فادعه يا رسول الله فسأله عم

يبغضني ؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فآخبره الرجل فاعترف بذلك قال : فلم

تبغضه ؟ فقال : أنا جاره وأنا به خابر وإني رأيت يصلي قط إلا هذه الصلاة المكتوبة

التي يصليها البر والفاجر .

قال : سله يا رسول الله هل رأيته قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع

والسجود فيها ؟ فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لا .

قال : وإني رأيت يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر .

قال : سله يا رسول الله هل رأيته قط فرطت فيه أو انتقصت من حقه شيئا ؟ فسأله رسول الله صلى

الله عليه وآله قال : لا .

ثم قال : وإني رأيت يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في سبيل الله إلا الصدقة

التي يؤديها البر والفاجر .

قال : فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط أو ما كست فيها طالبها ؟ فسأله رسول

الله صلى الله عليه وآله قال : لا .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : قم إن أدري لعله خير منك " .

وأخرج البزار والطبراني عن مالك الأشجعي عن أبيه قال " كان رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا أسلم الرجل أول ما يعلمه الصلاة " .

وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن ابن عباس أن أعرابيا أتاه فقال : أنا أناس من

المسلمين وههنا أناس من الهاجرين يزعمون أنا لسنا على شيء .

فقال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وآله " من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج

البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة "